العدد (17782) - السنة الحادية والخمسون - الأحد 19 جمادى الآخرة 1448هـ - 29 نوفمبر 2026م

ARRAY
الشركة الوطنية الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات
الذكاء الاصطناعي
أنظمة البيانات
التحول الرقمي والتطوير
للتواصل: hello@array.world
إحدى شركات محفظة ممتلكات البحرين

لماذا احتاجت إنفيديا إلى مؤسسها من جديد؟
.. وهل تجاوزت أزمتها بالفعل؟


جوش جيلبرت



في واحدة من أبرز التحولات التي شهدتها أسواق التكنولوجيا العالمية هذا العام، قفزت أسهم شركة «إنفيديا» بنسبة 31.5% خلال جلسة التداول الأمريكية يوم الاثنين، عقب عودة مؤسسها جنسن هوانغ إلى منصبه رئيساً تنفيذياً للشركة، لتستعيد أكثر من 952 مليار دولار من قيمتها السوقية في يوم واحد، وتعود إلى المركز الثاني بين أكبر الشركات في العالم من حيث القيمة السوقية، بعد «أبل».

لكن حالة التفاؤل لم تدم طويلاً، إذ تراجع سهم الشركة بنسبة 5.2% في تداولات ما قبل افتتاح السوق يوم الثلاثاء، وسط تجدد المخاوف بشأن الحوكمة والمخاطر السياسية والتنظيمية المرتبطة بعودة هوانغ، مما يطرح تساؤلات حول قدرة الشركة على تجاوز أزمتها واستعادة ثقة المستثمرين على المدى الطويل.

وتعليقاً على هذه التطورات، قال جوش جيلبرت، كبير المحللين لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط لدى إيتورو : «على الرغم من التكهنات التي شهدها القطاع بشأن احتمال عودة هوانغ، فإن تراجع مجلس الإدارة عن قراره جاء بمثابة مفاجأة كبيرة. ويعكس ارتفاع السهم مدى رغبة المستثمرين في عودة الرجل الذي بنى إنفيديا إلى قيادتها. ففي الأسبوع الماضي، كانت الأسواق تحاول تقييم مستقبل الشركة من دون هوانغ، أما الآن، فهي تعيد تقييم مستقبل أكثر ألفة بالنسبة إليها.

ولم يقتصر تأثير عودة هوانغ على إنفيديا وحدها، بل امتد إلى قطاع الذكاء الاصطناعي بأكمله، حيث ارتفع قطاع أشباه الموصلات بنسبة 14%، فيما تراجع مؤشر التقلبات (VIX)، المعروف بمؤشر الخوف في وول ستريت، من مستوى 40 نقطة يوم الجمعة إلى أقل من 27 نقطة، مما يعكس حجم التأثير الذي أحدثه الغموض بشأن قيادة إنفيديا على الأسواق العالمية.

وامتدت موجة التعافي إلى الأسواق الآسيوية يوم الثلاثاء، حيث ارتفعت أسهم شركة تايوان لصناعة أشباه الموصلات (TSMC) بأكثر من 9%، فيما سجلت شركات تصنيع رقائق الذاكرة، ومنها سامسونغ إلكترونيكس وإس كيه هاينكس، مكاسب تجاوزت 6%.

وأضاف جيلبرت: «كانت إنفيديا قد فقدت نحو ثلث قيمتها منذ بداية العام قبل ارتفاع يوم الاثنين، ولذلك فإن جانباً كبيراً من هذا التعافي يعكس استعادة الخسائر السابقة، وليس بالضرورة توقعات جديدة للنمو».

هل تكفي عودة هوانغ لإنهاء الأزمة؟

رغم الترحيب الواسع بعودة هوانغ، لا تزال هناك تساؤلات بشأن استقلالية مجلس إدارة إنفيديا، خصوصاً بعد تراجعه عن موقفه الرافض لعودته في أقل من أسبوعين، عقب تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ومع استعداد هوانغ للمثول أمام اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الأمريكي في 3 ديسمبر المقبل، واستمرار التحقيق الداخلي المستقل، من المتوقع أن تظل التطورات المتعلقة بالشركة محط أنظار المستثمرين خلال الأسابيع المقبلة.

وأوضح جيلبرت أن عودة هوانغ تعني استعادة إنفيديا لأبرز قادتها في إبرام الصفقات، وهو أمر بالغ الأهمية لشركة يعتمد نموها على استمرار إنفاق كبار عملائها والمضي قدماً في تطوير الجيل المقبل من رقائقها الإلكترونية.

ومع استمرار تداول السهم دون مستوياته المسجلة في بداية العام، سيحتاج المستثمرون إلى رؤية استمرار تدفق الطلبات وتحقيق عوائد ملموسة من الاستثمارات التي خصصت لها إنفيديا مليارات الدولارات في مجال الذكاء الاصطناعي.

واختتم جيلبرت قائلاً: «أعتقد أن إنفيديا تجاوزت المرحلة الأصعب، إلا أن التساؤلات التي أدت إلى رحيل هوانغ لا تزال دون إجابات، مما يعني استمرار قدر من عدم اليقين. وهذه المرة، سيؤدي هوانغ مهامه وسط رقابة أكبر من مختلف الأطراف.

ARRAY | SPECTRUM AI
ARRAY INNOVATION
الرائدة وطنياً للبيانات والذكاء الاصطناعي
الذكاء الاصطناعي
أنظمة البيانات
التحول الرقمي والتطوير
للتواصل: hello@array.world

منصة «سِناد» التشريعية.. نقلة نوعية بالذكاء الاصطناعي



بقلم:
د. جاسم حاجي

في خطوة تعكس التزام مملكة البحرين بتسخير أحدث التقنيات لخدمة المسيرة الديمقراطية والتشريعية، يواصل مجلس الشورى ترسيخ ريادته الرقمية عبر تدشين «منصة سناد التشريعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي». ولا يمثل هذا المشروع الوطني مجرد أداة تقنية حديثة، بل هو مسار مؤسسي متكامل يترجم الرؤى الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، في مواكبة التطورات التكنولوجية واستثمار فرص الذكاء الاصطناعي للارتقاء بالأداء الحكومي والتشريعي.

قيادة ملهمة وتخطيط استراتيجي للأمانة العامة

يقف خلف هذا التحول الرقمي المتسارع قيادة إدارية واعية تضع الابتكار في مقدمة أولوياتها، ممثلةً في سعادة السيدة كريمة محمد العباسي، الأمين العام لمجلس الشورى. فمن خلال دعمها المتواصل وتوجيهاتها السديدة، استطاعت الأمانة العامة تحويل الرؤى الطموحة إلى واقع ملموس، مما أثمر عن تحقيق المجلس لإنجاز عالمي غير مسبوق بحصوله على المركز الأول عربياً والثاني دولياً ضمن الفئة الأولى في مؤشر النضج الرقمي للبرلمانات، وفق تقرير البرلمان الإلكتروني لعام 2026 الصادر عن الاتحاد البرلماني الدولي، ليأتي تدشين منصة «سِناد» بعد أيام قليلة تتويجاً لهذا التفوق الدولي.

إن خروج منصة «سناد» بهذه الجودة الفائقة والموثوقية العالية هو شهادة كفاءة وتميز لإدارة تقنية المعلومات في مجلس الشورى. فقد نجحت الكوادر البحرينية في الإدارة في بناء بنية تحتية رقمية مؤسسية خاصة بالمجلس، وتطويع الذكاء الاصطناعي لخدمة القانون والتشريع بدقة متناهية. وتتجلى ضخامة هذا الجهد التقني في الأرقام الاستثنائية التي تقوم عليها بيانات المنصة:

- موثوقية مطلقة: 100% إجابات دقيقة وموثقة بمصادرها الرسمية.
- أرشيف تاريخي عريق: يضم تشريعات وصكوكاً وطنية تمتد جذورها منذ عام 1930م.
- محتوى تشريعي ضخم: يشمل أكثر من 24 ألف تشريع وطني، وحصيلة 24 عاماً من مضابط الجلسات البرلمانية.
- قاعدة بيانات شاملة: تحتوي على أكثر من 38 ألف وثيقة تشريعية وبرلمانية وقضائية، مقسمة إلى ما يزيد عن 400 ألف مقطع نصي قابل للبحث الفوري.

مرجع متكامل للباحثين والقانونيين

بفضل هذا التكامل بين الرؤية الإدارية والابتكار التقني، أصبحت منصة «سناد» مساحة بحثية متقدمة لا تخدم السادة أعضاء المجلس فحسب، بل تفتح أبوابها للباحثين والأكاديميين والقانونيين والمختصين، موفرةً لهم وصولاً سريعاً وميسراً لكافة أعمال مجلس الشورى والمضابط والأحكام القضائية والتشريعات الوطنية.